

مولانا الشيخ محمد عادل الرباني

ابتعدوا عن الأمور المشتبهات

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصلبة والخير في الجمعية.

نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم يقول

الْحَلَالُ بَيْنَ وَبَيْنَ وَبَيْنَهُمَا أُمُورٌ مُشْتَبِهَاتٌ

قد بين الله عز وجل ما هو الحلال، وكذلك الحرام. وقد بين الله عز وجل ما هو الحرام أيضاً، يقول نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم. يجب أن نعرفهما. يجب علينا أن نبتعد عن الحرام، وأن نفعل الحلال وما فيه ثواب. ولكن هناك بعض الأمور التي تثير الشبهات، يقول نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم. قد تكون بعض الأمور مشتبهات على الناس بحسب الزمان والمكان والحال. يجب علينا أن نبتعد عنها، ولا نفعلها.

لذلك، من أحوال هذا الزمان أن هناك أشياء تُفعل تعتقد أنها حلال وهي حرام. وأشياء تعتقد أنها حرام وهي حلال نوعاً ما. لهذا السبب، يجب أن تكون حذراً. إذا كانت لديك أي شكوك، فإما أن تبتعد عنها أو تسأل عالماً، شيخاً أو مفتياً. إذا فعلت الأشياء وفقاً لرأيك دون سؤال، سترتكب إثماً دون علم. إذا اعتبرت الحرام حلالاً، فسيكون ذلك إثماً عليك وستحاسب عليه. أحياناً هناك من يعتبر الحلال حراماً، ويكون قد ارتكب إثماً أيضاً.

لذلك، يجب أن نكون حذرين. عقيدتنا ومذهبنا واضحان. أهل السنة والجماعة، أحد المذاهب الأربعة: الحنفي، الشافعي، المالكي والحنبلي. وفي العقيدة، إما الماتريدي أو الأشعري. يجب ألا تخرج عن ذلك. يجب أن تستمر على مبادئهم. الأمر ليس صعباً. ما نفعله جميعاً هو نفسه، ولكن أحياناً تكون هناك أمور مشكوك فيها. يجب أن تسأل عنها. لكي لا يجرم المرء نفسه من الحلال عبثاً، ولا يرتكب معصية، ولا يستمر في ارتكاب الحرام ظاناً أنه حلال.

لذلك، اسأل عن الأمور المشتبهة. إذا شككت في شيء، فاسأل عنه بالتأكد. يقولون "السؤال نصف العلم". لذلك، يجب أن تسأل. "هل هذا جيد، هل هو سيئ، كيف هو؟" إلخ. يجب أن تسأل عن كل شيء. لا تفعل الأمور المشتبهة دون أن تسأل. وإلا، فكل ما نفعله، ما نفعله دائماً، شكراً لله ﷻ صحيح. لأن المكان الذي نعيش فيه هو أهل السنة والجماعة. ولكن هناك الكثير من الناس الذين ليسوا من أهل السنة والجماعة. يعتبر الكثيرون الحلال حراماً، والحرام حلالاً. يفعلون ما لا يعنيههم لإيذاء الناس، بعلم أو بغير علم. حفظنا الله ﷻ. الله ﷻ يحفظنا من هذا الشر، ولا يضلنا عن الطريق الصحيح إن شاء الله. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
4 أيار 2025 / 6 ذو القعدة 1446
صلاة الفجر، زاوية أكابا، اسطنبول



SheikhMuhammedAdil



Sheikh Muhammed Adil



MawlanaSultan



Mawlana Sultan TV